

التمكين الاقتصادي لفقراء الريف

Economic Empowerment to Rural Poor People

٢٠٢١/١٠/١٢ تاريخ التسليم

٢٠٢١/١٠/٢٠ تاريخ الفحص

٢٠٢١/١٠/٢٩ تاريخ القبول

إعداد

دعاء على عبد الرحيم مفرج

مدرس مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

التمكين الاقتصادي لفقراء الريف

اعداد وتنفيذ

دعاء على عبد الرحيم مفرج

ملخص البحث :

نتعرف من خلال هذا البحث على مشكلة البحث ، حيث تعد ظاهرة الفقر واحده من أهم الظواهر الاجتماعية الأخذة فى النمو والتزايد حيث أن لها الكثير من الاسباب والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأسرية ، والتي تمثل تهديدا على المجتمع ككل ، ولهذا تمثل قضية التمكين الاقتصادي أحد القضايا الهامة والضرورية لكل أفراد المجتمع وخاصة الفقراء، فمن خلال التمكين الاقتصادي نستطيع تنمية قدرات أفراد المجتمع وتحسين نوعية حياتهم ، وتؤدى المؤسسات الحكومية دور هام فى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء لمحاولة تحسين نوعية حياتهم ، ورغم كل ذلك ومع زيادة معدلات الفقر لا تستطيع الجهات الحكومية وحدها مواجهة الفقر فهى بحاجة إلى شريك قوى لمواجهة هذه المشكلة.

وهنا يأتي دور الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني والتي تعد شريكاً مع الحكومة فى انجاز العديد من الاهداف وتحمل المسؤولية مع الدولة بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمات تساهم فى تحقيق التنمية ، والتمكين الاقتصادي للفقراء من مساعدات مادية وعينية ومشروعات وبرامج تدريبية ، فهى شريكه مع الحكومة فى تحقيق اهدافها نحو تحسين مستوى المعيشة .

ونتعرف أيضاً على أهمية ، وأهداف ، وفروض البحث ، وأهم المفاهيم ، ونبين الاطار النظري ، والاجراءات المنهجية ، نتائج البحث .

الكلمات الافتتاحية: التمكين الاقتصادي ، فقراء الريف .

Economic Empowerment to Rural Poor People

Abstract

The phenomenon of poverty is one of the most important social phenomena that is growing and increasing, as it has many causes and social, economic, political and family problems, which represent a threat to society as a whole. Therefore, the issue of economic empowerment is one of the important and necessary issues for all members of society, especially the poor. Through economic empowerment, we can develop the capabilities of community members and improve their quality of life. Government institutions play an important role in providing social welfare services to the poor in an attempt to improve their quality of life, despite all that and with the increase in rates Poverty Government agencies alone cannot face poverty, as they need a strong partner to confront this problem.

Hence comes the role of NGOs as one of the civil society organizations, which is a partner with the government in achieving many goals and bearing responsibility with the state, in addition to the services they provide that contribute to achieving development and economic empowerment of the poor in terms of material and in-kind assistance, projects and training programs, as it is a partner with the government In achieving its goals towards improving the standard of living.

We also learn about the importance , objective and hypotheses of the research , and the most important concept , and we address the theoretical aspect of the study , the methodological procedures , and the result of the research

Key words : Economic Empowerment , Rural Poor People.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تسعى كافة المجتمعات لتحقيق التنمية على كافة المستويات وذلك من خلال إحداث التغيير في كافة الجوانب البنائية والوظيفية بحيث يتحقق التكامل بين كل مجالات وقطاعات النشاط في المجتمع وذلك من خلال الاعتماد على إدارة فعالة قادرة على مواجهة كافة التغيرات.

(ابو المعاطي ، ماهر ، ٢٠١٢ ، ص ١٩)

وتواجه التنمية العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومن بين هذه المشكلات مشكله الفقر فالهدف الأساسي للتنمية الشاملة هو التصدي لتلك المشكلة لأن آثار الفقر تمتد إلى الصحة والتعليم وغيرهما . (ناجي ، احمد ، ٢٠١٣ ، ص ٣٤٨)

فالغاية الاساسية من انطلاق عجلة التنمية هو أن يشعر الفرد بمردود ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي على نوعية الحياة التي تتبلور في صورة فرص عمل ، دخل مناسب ، خدمات أفضل ، بيئة صحية ملائمة ، ضمان اجتماعي شامل ، وذلك بتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاقتصادية وغيرهما من الخدمات الاجتماعية بما يكفل التحسن في نوعية الحياه ، فضلا عن تحفيز مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص على المشاركة الفاعلة في توفير الخدمات الاجتماعية تضامنا وتكاملا مع الدولة كشركاء للتنمية وفق منظومة العقد الاجتماعي الجديد الذي يعزز مفهوم المشاركة في جهود التنمية . (سعد ، صابرين ، ٢٠١٥ ، ص ٣)

يعد الفقر أحد سمات الدول النامية فالفقر ظاهرة متعددة الابعاد تظهر في أي مجتمع على مستوياته المختلفة وفي صور واشكال متباينة تكشف عن مجمل اوضاع البناء الاجتماعي وهو اكبر التحديات التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

فالفقر مفهوم متعدد الوجود ويعنى عدم المساواة الاجتماعية الناتجة عن عدم العدالة في

توزيع الدخل بالإضافة إلى عدم المساواة الاقتصادية المتمثلة في نقص الدخل وانخفاض مستوى المعيشة ، ويفتقر الفقراء إلى القدرات والمهارات وبالتالي إلى صعوبة الاستفادة من الفرص الاقتصادية وهذا يحد من قدرة المجتمع على النمو لصالح الفقراء .

(قسم البحوث والدراسات الاقليمية ، ٢٠٢٠ ، ص ٨)
فالترديد الشديد لظاهرة الفقر تجعل اهتمامات الحكومة المختلفة بمشكلة الفقر امر بالغ الاهمية ، فاذا كانت ظاهرة الفقر هى مشكلة داخلية وان مسبباتها تختلف من واقع إلى اخر ، فقد اصبحت حالة الفقر هى القاسم المشترك الاكبر بين اغلب سكان العالم لذا يجب توحيد الجهود في وضع سياسة موحدة تلتنرم بتطبيقها الهيئات والدول لمكافحة الفقر.

وهنا يأتي الدور الذي تقوم به الدولة ومؤسسات المجتمع للحد من الفقر من خلال استخدام استراتيجية تمكين الفقراء والتي تستهدف توسيع قدرات الفقراء وتحسين توزيع الاصول المادية للحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة .

(النمروطي ، خليل ، ٢٠١٤ ، ص ٢٦٥)

وقد نفذت الدولة استراتيجيات متعددة الابعاد لرفع مستوى المعيشة للمواطنين بما في ذلك زيادة مستوى الدخل ، تنمية الموارد البشرية ، استراتيجيات الأمان والضمان الاجتماعي ، وتضع وزارة التخطيط الخطط الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على الأمد القصير والمتوسط والطويل كما يتم ترجمة هذه الخطط إلى اجراءات من خلال مختلف الوزارات والاجهزة التي تسعى إلى تخفيض مستوى الفقر ، بما في ذلك تقديم المساعدة المباشرة للفقراء من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية ومنح التعليم المجاني من خلال وزارة التربية والتعليم وتنفيذ المشروعات التنموية الريفية من خلال وزارة الزراعة .

(سعد ، صابرين - ٢٠١٥ ، ص ١١)

وتعد قضية تمكين الفقراء من أهم القضايا في المجتمع المصري فهي ليست قضية حكومة أو قطاع خاص بل هى قضية مجتمع بكل فئاته وشرائحه بما

فيهم الفقراء ، فالتمكن له أهمية بالغة لأنه يساهم في مساعدة الفئات المحرومة ويمكنهم من الحصول على الخدمات التي يحتاجونها وذلك من خلال إحداث مشاركا ومساهمة بين مؤسسات المجتمع المدني^(١) لأن التمكين مدخل واستراتيجية يساهم في الدفاع عن حقوق الآخرين وزيادة وعى الأفراد وتنمية مهاراتهم ويساهم في تحقيق العدالة لهم أيضاً . (Adams , Ropert , 2008 , p1)

التمكين يساعد الفقراء في الحصول على الموارد الإنتاجية التي تمكنهم من زيادة دخولهم والحصول على السلع والخدمات التي يحتاجون إليها ، كما يهدف التمكين الاقتصادي إلى تخفيض نسبة الفقر ومساعدة الفقراء في الحصول على الدعم المجتمعي والمادي وتحسين العلاقات الاجتماعية واكتساب المزيد من الثقة بالنفس والشعور بالقيمة الذاتية وتعظيم الاستقلالية ومواجهة الظروف الصعبة وتطور القدرات وتكوين الوعي والمشاركة والمزيد من الفهم والإدراك والتخلص من عدم المساواة والتمييز وتحسين مستوى الخدمات والتأثير في السياسات المجتمعية وإعادة هيكلة المؤسسات الاجتماعية . (عبد المجيد ، لبنى ، ٢٠٠٤ ، ص)

كما يهدف التمكين الاقتصادي إلى تدريب ورفع قدرات الفقراء وإيراز دورهم كأعضاء فعالين في تحقيق المساواة ودفع عجلة التنمية ، لذلك نجد أن تنمية القدرات الاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء أصبح مطلباً قومياً ويصبح الارتفاع بمستوي أداءها من أجل النهوض بالمجتمع ، ويعتبر تمكين وتقوية الفقراء وأحد من أهم الأهداف التي تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيقها، والتي تشير إلى (عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والتنظيمات والمجتمعات على زيادة قدراتهم الشخصية

والاجتماعية والاقتصادية والسياسية واستثمارها في تحسين ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية .)

كما أن التمكين الاقتصادي يركز على مساعدة أفراد المجتمع الضعفاء والفقراء للوصول إلى الموارد التي يحتاجونها ، ومساعدتهم في الحصول على المعلومات والمهارات المطلوبة ليصبحوا قادرين على العمل المستقل ، والاعتماد على النفس لتحقيق التغيير وتركز استراتيجيات التمكين الاقتصادي إلى مساعدة الفقراء على تأمين وصولهم إلى الموارد والخدمات التي يحتاجونها، وعلى المشاركة في مراحل اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون حياتهم وكذلك الحصول على المعلومات وتعلم المهارات التي يحتاجون إليها والتي تحقق له الاستقلالية في عملهم .

(فاروق ، منال ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٠٦)

ويتم ذلك من خلال ما يحصل عليه الفقراء من الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية والتي تقوم بتقديم العديد من الخدمات لأفراد المجتمع بهدف توفير مستوى معيشي ملائم كل ذلك يساعد أفراد المجتمع على تحسين حياتهم . فالمؤسسات الحكومية لها دور هام جدا في حياة المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية إذ إنها تهدف إلى تحسين مستوى معيشة الأفراد وذلك من خلال تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للعديد من الفئات المختلفة . (سيد ، جابر ، ٢٠٠٣ ، ص ٧)

فالمؤسسات الحكومية لها تأثير كبير في حياتنا لكونها الوسيلة التي يستند إليها في تطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وصحياً حيث أنها تلعب دور هام في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي بما يضمن استمرارية المجتمع .

ومن ضمن هذه المؤسسات جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر (الصندوق الاجتماعي للتنمية) والذي يقوم بدور هام في تقديم الخدمات ومساعدة المواطنين على مواجهة الاحتياجات الاجتماعية المختلفة إلى جانب حل

- ٢- يعتبر التمكين الاقتصادي أداة هامة لمساعدة الفقراء وتحسين نوعية حياتهم .
- ٣- يساعد التمكين الاقتصادي في بناء قدرات الفقراء حتى يستطيعوا المساهمة في بناء وتنمية موارد المجتمع .
- ٤- زيادة اهتمام الدولة في الوقت الراهن بتشجيع الجهود التطوعية للمواطنين للمشاركة في تنمية المجتمع والتعاون في تحقيق الأهداف التنموية.
- ٥- إن تمكين الفئات الفقيرة في المجتمع يحقق العدالة المجتمعية بما يهدف إلى من توزيع المسؤوليات ومساعدتهم على مواجهة الظروف القاسية.
- ٦- الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه مؤسسات المجتمع المدني عامة والجمعيات الأهلية خاصة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية وتعمل هذه الجمعيات على دعم مسيرة التنمية ومواجهة المشكلات المعاصرة للفقراء بهدف إحداث التغيير.
- ٧- ان التخطيط الاجتماعي بما يتضمنه من وسائل ونماذج علمية تساعد المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية على وضع سياسات تساهم في تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف.
- ٨- الدور الكبير الذي تقوم به الجمعيات الأهلية كقوة فعالة في المجتمع في تحسين وتنمية المجتمع وخاصة تقديم الخدمات والمشاريع للفقراء .
- ٩- ضرورة توضيح دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات للفقراء لتحسين مستوى معيشتهم فمن خلال المشاركة الفعالة مع الدولة تستطيع تحقيق ذلك .

ثالثاً :- أهداف الدراسة -

تحدد أهداف الدراسة في الأهداف التالية :-

- المشكلات الاجتماعية وتقديم العديد من الخدمات. (ابو النصر ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٠)
- هذا بالإضافة إلى المساعدة في تنفيذ الخطط الوطنية الاجتماعية والاقتصادية والتخفيف من حدة الفقر وتحسين الظروف المعيشية للفئات الفقيرة من خلال تحسين الخدمات وتيسير وصول هذه الخدمات . (هيكل ، محمد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥)
- ولكن مع زيادة معدلات الفقر ورغم كل ما تقدمه المؤسسات الحكومية من خدمات نشير إلى أن القطاع الحكومي لا يستطيع وحده مواجهة الفقر ، وأصبح إلزاماً عليه إيجاد شريك قوي وفعال لمعاونته ، ولذا تشجع الدولة انشاء المؤسسات الأهلية وخاصة في ظل السياسات الدولية التي تهدف إلى إشراك مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مواجهة الفقر.
- (الكردى ، ابراهيم ، ٢٠١٤ ، ص ١٢)

وهنا يأتي دور مؤسسات المجتمع المدني والتي منها الجمعيات الأهلية والتي تلعب دور هام في مساعدة أفراد المجتمع من خلال تقديم مساعدات عينية أو قروض حسنة أو مشروعات صغيرة أو برامج تدريبية لتأهيل الأفراد لمواجهة احتياجات سوق العمل ، فقد كان للجمعيات الأهلية دور هام في مجال الخدمات الاجتماعية ودراسة احتياجات المجتمع المحلي وتطور أداء الجمعيات الأهلية في مكافحة الفقر من خلال الاهتمام بالمساكن والصرف الصحي في المناطق الفقيرة بالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم وتوفير فرص عمل .

(ابو المجد ، اشرف ، ٢٠١٥ ، ص ١٥٩)

ثانياً :- أهمية الدراسة

- ١- زيادة الاحصائيات الدالة على نسبة الفقر بمحافظة أسيوط حيث إنها تعد من المحافظات الأكثر فقراً على مستوى الجمهورية حيث بلغ معدل الفقر بمصر حوالي ٧,٢٩ في المئة لعام ٢٠٢٠ ، وبلغت نسبة الفقر بمحافظة أسيوط حوالي ٦٦,٧ في المئة .

ويعرف التمكين بأنه " العملية التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التواكب مع الضغوط التي يمر بها المجتمع وذلك من خلال زرع الأمل والتكافؤ وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكثر.

(السكري ، أحمد ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٨)
وهناك من عرف التمكين بأنه : هو قدرة كل فرد في المجتمع في الحصول على الدخل الكافي ليعيش حياة كريمة، ويستطيع تلبية احتياجاته الأساسية، ويكون دور الخدمة الاجتماعية على مستوى المجتمع هو الإعداد الجيد للأخصائي الاجتماعي للمشاركة في تنمية وإدارة خطط التنمية الاقتصادية . (anders, Stephen , 2004 , p81)

ويعرف التمكين الاقتصادي بأنه : كل الممارسات والأفعال والأنشطة التي تفيض إلى تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة وخلق الظروف التي تجعلهم قادرين على ان يكونوا مساهمين حقيقيين في عمليات توليد الدخل لمساعدتهم على تحسين مستوي معيشتهم (جميل ، عبد الكريم ، ٢٠١٧ ، ص ١٧)

بينما عرفه بعض آخر بأنه: عملية تحقيق وصول الأفراد إلى السيطرة على الموارد الاقتصادية وضمان استخدامها لزيادة السيطرة على حياتهم حيث يتطلب التمكين الاقتصادي تضافر الجهود لتعطي الأولوية للفئات الفقيرة واحتياجاتهم . (Bard, kite , 2018 , p19)

وهناك من عرف التمكين الاقتصادي:- قدرة الأفراد على المشاركة والمساهمة والاستفادة من عمليات النمو ، من خلال زيادة الوصول إلى الموارد الاقتصادية بما في ذلك الخدمات المالية وتطوير مهاراتهم للسيطرة على حياتهم . فهو شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة والنمو لصالح الفقراء

١- تحديد مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف .

٢- تحديد مستوى اسهام المشروعات الصغيرة فى تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف

٣- تحديد المعوقات التي تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف .

٤- التوصل لتصور تخطيطي مقترح لتفعيل تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف .

رابعاً :- فروض الدراسة

وبناء على الطرح السابق وما تم عرضه وتحقيقا لأهداف الدراسة الحالية يمكن صياغة فروض الدراسة فى الاتي :-

(١) الفرض الاول : "من المتوقع ان يكون مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف مرتفع .

ويمكن تحقيق هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية :

- البرامج الاقتصادية .
- البرامج التدريبية .
- البرامج التعليمية .

(٢) الفرض الثانى : " من المتوقع ان يكون مستوى اسهام المشروعات الصغيرة فى تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف مرتفع .

(٣) الفرض الثالث : " توجد فروق جوهرية دالة احصائية بين استجابات المسؤولين بالمؤسسات الحكومية والأهلية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف

خامساً : مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التمكين الاقتصادي

تعني كلمة التمكين فى اللغة التقوية أو التعزيز وجاء لفظ التمكين فى معجم وي بستر الفعل empower يمكن أي ساعد على امتلاك مصادر القوة .

وتحقيق جميع الاهداف الامثائية . (R, Exben , 2008, p12)

كما تقوم فكرة التمكين الاقتصادي على اساس تقديم القروض الصغيرة وخدمات التمويل إلى أعداد كبيرة من الفقراء وخاصة اصحاب المشاريع وذلك لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتنمية للتخفيف من حدة الفقر . mayoux , Lind , (2000, p5)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التمكين الاقتصادي إجرائيا كالآتي :-

١- إحدى استراتيجيات الخدمة الاجتماعية .

٢- يستخدم لصالح الفئات الضعيفة (الفقراء) .

٣- يتضمن مساعدة الفقير للوصول إلى الموارد والخدمات التي يحتاجها .

٢- قد يتضمن مساعدات مادية أو قروض أو مشروعات صغيرة أو برامج تدريبية لمساعدة الفقراء على تحسين مستوى حياتهم .

٣- يساعد على زيادة دخل الأسرة وتوفير فرص العمل واتاحة الفرصة للنهوض بالمشروعات الصغيرة .

٢- مفهوم فقراء الريف

يعرف الفقر على انه : تدنى مستوى المعيشة للأفراد والأسر أى الحرمان المادى الذى تتجلى أهم مظاهره فى انخفاض استهلاك الغذاء وتدنى الحالة الصحية والمستوى التعليمى والوضع السكنى . (محمد ، اسماعيل ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩)

وهناك من عرف الفقر بأنه : عدم القدرة على الحصول على الاحتياجات الضرورية لعدم توافر الملكية التى لا يمكن الاستعانة بها فى عملية الانتاج نتيجة قلة الدخل أو انعدامه بصورة شبة دائمة . (ابراهيم ، مصطفى ، ٢٠١٨ ، ص ٢)

ويتحدد مفهوم الفقر في ضوء مؤشرات هي:-

(٢)

١- الفقر المطلق وهو الحالة التى لا يستطيع فيها الفرد الوصول إلى إشباع حاجاته الأساسية كالغذاء والسكن .

٢- خط الفقر المطلق وهو أجمالي تكلفة السلع المطلوبة لسد هذه الاحتياجات سواء للفرد أو الاسرة .

٣- الفقر المدقع وهو الحالة التى لا يستطيع فيها الإنسان الوصول إلى إشباع الحاجة الغذائية المتمثلة بعدد معين من السرعات الحرارية التى تمكنه من مواصلة حياته .

٤- خط الفر المدقع فيشمل كلفة تغطية الحاجات الغذائية سواء للفرد أو الأسرة .

٥- نسبة الفقر وهى نسبة السكان تحت خط الفقر إلى أجمالي السكان .

٦- فجوة الفقر وهو مقدار الدخل اللازم للخروج من حالة الفقر إلى مستوى الفقر المحدد .

(F, Bourguignon,2005 ,P2)

ويعتبر الفقير هو: الشخص الذى يعاني من عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة ويقاس دخل أسرته ونفقاته بمقياس مستوى المعيشة . (قيرة ، اسماعيل ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٩)

وهناك من عرف الفقراء على أنهم " الذين يعانون من سوء التغذية وعدم كفاية أجورهم لتلبية حاجاتهم، وهم المعوزون والمحتاجون الذين يفتقرون المال أو الوسائل المختلفة من أجل توفير حياه كريمة .

Dictionary of the English Language (2009 , P4)

- التعريف الإجرائي لفقراء الريف

١- من يعانون من نقص فى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية اللازمة لإشباع احتياجاتهم .

٢- غير قادرين على إشباع احتياجاتهم الاساسية .

٣- ليس لديهم دخل ثابت .

سادساً: الإطار النظري للبحث

ولاً :- أهمية التمكين الاقتصادي لفقراء الريف

تعد قضية تمكين الفقراء من أهم القضايا في المجتمع المصري فهي ليست قضية حكومة أو قطاع خاص بل هي قضية مجتمع بكل فئاته وشرائحه بما فيهم الفقراء ، فالتمكن له أهمية بالغة لأنه يساهم في مساعدة الفئات المحرومة ويمكنهم من الحصول على الخدمات التي يحتاجونها وذلك من خلال إحداث مشاركة ومساهمة بين مؤسسات المجتمع المدني ولأن التمكين مدخل واستراتيجية يساهم في الدفاع عن حقوق الآخرين وزيادة وعي الأفراد وتنمية مهاراتهم ويساهم في تحقيق العدالة لهم أيضاً . (Allen, Paula,2000,p113)

وقد برزت أهمية التمكين الاقتصادي للفقراء في الآتي:

١- التمكين يساعد الفقراء في الحصول على الموارد الإنتاجية التي تمكنهم من زيادة دخولهم والحصول على السلع والخدمات التي يحتاجون إليها وهذا ما يفعله جهاز تنمية المشروعات من خلال الشراكة مع الجمعيات الأهلية في تقديم قروض ومنح للفقراء لعمل مشروعات لزيادة دخلهم وتحسين نوعية حياتهم .

٢- التمكين يساعد الفقراء من المشاركة في التنمية وعملية اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم.

٣- التمكين يهدف إلى المساواة والعدالة الاجتماعية.

٤- التمكين يساهم في إحداث مشاركة بين مؤسسات المجتمع الواحد وهذا ما تقوم عليه عملية الشراكة .

٥- التمكين يسعى إلى تحقيق قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية لتطبيقها باتجاه مستحدث.

(عبد اللطيف ، ٢٠٠٨ ، ص ٩١)

ويشير Louise Fox إلى أن التمكين الاقتصادي يهتم بمساعدة الفقراء للتعرف على حقوقهم واكسابهم مهارات تعيينهم على تحدي الظروف، ومساعدة الفقراء

كـي يتأقلموا مع مجتمعاتهم ومشكلاتهم المختلفة . (Fox, Louise,2017,p4)

ثانياً :- أهداف التمكين الاقتصادي لفقراء الريف .

وتتمثل أهداف التمكين الاقتصادي للفقراء في :

١- يهدف التمكين الاقتصادي إلى تأهيل المجتمعات الفقيرة والتخفيف من وطأة الفقر ويتم ذلك من خلال البرامج التدريبية التي يقدمها جهاز تنمية المشروعات بالتعاون مع الجمعيات الأهلية.

٢- سيطرة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات المحلية على ظروفهم وتحقيق أهدافهم وبالتالي تحسين نوعية حياتهم إلى أقصى حد ممكن .

٣- تمكين (الفقراء) من القوة للحصول على سيطرة أكبر على حياتهم ومساعدتهم على استعادة قوتهم والاعتماد على انفسهم وذلك من خلال مساعدة الفقراء على الثقة بالنفس والاعتماد على الذات .

(حبيب ، جمال ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤٦)

٤- استراتيجيات التمكين الاقتصادي تستخدم عادة بصد تقوية الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للفئات السكانية الضعيفة ومن هذه الفئات الأطفال ، الفقراء المحرومين من حقوقهم في المناطق المهمشة بصد تمكينهم من حقوقهم وزيادة قدرتهم على المشاركة.

٥- استثمار الفرص والموارد المتاحة في رفع قدرات الفقراء وتحقيق المشاركة النشطة واليجابية في صنع واتخاذ القرارات المناسبة للارتقاء بحياتهم الاجتماعية .

٦- يعتبر التمكين الاقتصادي للفقراء وسيلة لتحقيق الأهداف المجتمعية على المستوى القومي أو الدولي وهدف من أهداف رعاية ومقابلة الحاجات الإنسانية ومؤشر لعائد التنمية ووسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

٧- زيادة تحسين الخدمات الأساسية التي تقدمها مؤسسات الخدمة الاجتماعية لمقابلة حاجات (الفقراء)، وتفعيل المشاركة في التخطيط وإدارة المشروعات الخدمية .

(ابو المعاطي ، ماهر ، ٢٠١٢، ص ١٤٥)

٨- يعتبر التمكين الاقتصادي استراتيجية ينتج عنها حصول الفقراء على استقلالهم الذاتي ، وبناء قدراتهم الشخصية من خلال زيادة معارفهم ومساعدتهم على اكتساب العديد من المهارات وتنمية قدراتهم اللازمة لأداء أعمالهم .

٩- ١- مساعدة الفقراء على التحكم في شئون الحياة الشخصية والقدرة على التصرف في الأمور الحياتية اليومية .

(Hunt , Abigail, 2016, p9)

ثالثاً :- خصائص التمكين الاقتصادي

يتميز التمكين الاقتصادي بالعديد من الخصائص والتي منها :-

١- التمكين عملية تساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات على المطالبة بحقوقهم وتغيير الأوضاع الحالية وهذا ما ينطبق على فقراء الريف .

٢- التمكين ممارسة انعكاسية للأهداف ذلك لأن الممارسة المهنية هي انعكاس لعملية صياغة الأهداف حيث أن الخدمة الاجتماعية شأنها شأن المهن الإنسانية الأخرى تتطلب منهجاً خاصاً للممارسة .

٢- التمكين وسيلة فعالة وأداة ناجحة لمكافحة الفقر ، حيث يتضمن التمكين استراتيجيات ممارسة مهنية تتضمن وسائل وأدوات كلية لمكافحة الفقر .

(ابراهيم ، وفاء ، ٢٠٠٢، ص ٥٠٤)

رابعاً :- فلسفة ومبادئ التمكين الاقتصادي لفقراء الريف

تتركز فلسفة التمكين في الخدمة الاجتماعية على العدالة الاجتماعية ، واعطاء الناس المزيد من الأمن والمساواة الاجتماعية والسياسة

من خلال التمسك المتبادل وتحقيق الذات والثقة بالنفس (G, Smale, 2000, p38)

، وقد يعتبر التمكين هدفاً في حد ذاته بمعنى أن الأفراد يمارسون الأنشطة من أجل التمكين، وقد يكون وسيلة لتحقيق هدف آخر على اعتبار أن المستفيدين يتم تمكينهم من أجل القيام بفعل ما من أجل التغيير. يتم تمكينهم من أجل القيام بفعل ما من أجل التغيير. (Barusch, Amanda, 2006, p153)

يعتمد التمكين الاقتصادي على مجموعة من المبادئ الرئيسية وهي :-

١- مبدأ المشاركة: حيث يعتبر هذا المبدأ من المبادئ التي تتناسب مع التمكين حيث يبنى أساس عملية المشاركة من جهة المواطنين والإحساس بمشكلاتهم النابعة منهم والمشاركة في حلها بناء على قدراتهم واستثمار مواردهم المجتمعية .

٢- مبدأ الاعتماد على الذات: حيث يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات الفقراء لكي يتمكنوا من مواجهة مشكلاتهم وبأقل الإمكانيات المتاحة في مجتمعهم المحلي .

٣- مبدأ البدء مع المجتمع من حيث هو: وذلك من خلال التعامل مع الفقراء كما هم ثم مساعدتهم لتنمية قدراتهم وأيضاً التعامل معهم حسب مواردهم المتاحة فقط ثم محاولة تنميتهم وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمهم .

(عبد اللطيف سوسن ، ٢٠٠٨، ص ٩٩)

٤- مبدأ العدالة الاجتماعية: حيث يسعى مدخل التمكين إلى تحقيق المساواة الاجتماعية والعدالة بين أفراد المجتمع والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والفقراء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي وبعيد عن التحيز الشخصي .

٥- مبدأ المسؤولية الاجتماعية: حيث يركز هذا المبدأ على ارتباط الحقوق بالواجبات

والتي يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المجتمع علي أن يعترف بحقوقه وأن ينبه المجتمع ويصره بما له وما عليه وأن يكون مبنياً علي أساس الأخذ والعطاء بين من يعيشون في المجتمع ، وذلك بمساهمة أهالي المجتمع واشترائهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم .

٦- زيادة وتحسين الخدمات الأساسية وذلك لمقابلة حاجات الفئات المحرومة في المجتمع كالفقراء .
٧- تدعيم اللامركزية والحكم الذاتي : والذي ينعكس علي تحسين إجراءات تقديم الخدمات وسرعة الحصول عليها .

(السروجي ، طلعت ، ٢٠١٢ ، ص ٣٣١)

خامساً :- مؤشرات التمكين الاقتصادي للفقراء

تتمثل مؤشرات التمكين الاقتصادي في المؤشرات الآتية :-

١ - زيادة الأنشطة والمشروعات التي تساعد علي زيادة الدخل .

٢- زيادة الفرص في حصول الفقراء علي دخل خاص بهم .

٣- زيادة وتحسين مهارات الفقراء ومعارفهم التي تمكنهم من المنافسة في سوق العمل .

٣- زيادة المشاركة الفقراء في تنظيم وإدارة المشروعات .

(المجلس القومي للمرأة ، ٢٠٠١ ، ص)

٥- تنمية وتفعيل مهارات وقدرات والاعتماد علي الذات لدى الفقراء .

٦- التغيرات في معدلات البطالة.

٧- القدرة علي القيام بعمليات شراء كبيرة أو صغيرة .

٨- متوسط انفاق الوحدة المعيشية . (بشرى ، الصرايره ، ٢٠٢٠ ، ص ٥٠)

سادساً:- استراتيجيات التمكين الاقتصادي لفقراء الريف

١- استراتيجية المساندة أو الدفاع

وتعني تبني مشكلة فئة من الفئات السكانية ومساندتهم والدفاع عنهم وتنظيم جهودهم وتطوير وتنمية قدراتهم الفردية والمؤسسية بما يمكنهم في نهاية الأمر من مواجهة وحل مشكلاتهم وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المحلية المتاحة وتنمية هذه الإمكانيات باستمرار ولتحقيق ذلك يتحدد دور الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام) في دوره كمساند ومدافع ووسيط ، وهذا ما تقوم به المؤسسات الحكومية والأهلية من تبني مشكلة الفقر ومساعدة الفقراء في الحصول علي دخل مناسب وتحسين مستوي معيشتهم من خلال تنمية قدراتهم ومساعدتهم في عمل مشروعات انتاجية مدرة للدخل .

٢- استراتيجية العدالة

وتهدف إلى مساعدة العملاء علي معرفة حقوقهم المشروعة وكيفية الوصول إلى الخدمات واقتناع المحيطين بذلك وأيضا تستهدف تطبيق واحترام القوانين وتنفيذها علي جميع فئات الناس دون تمييز ، أو أي نوع من أنواع التفرقة غير الموضوعية وضرورة مراعاة تحقيق أعلى وأكبر مستويات تكافؤ الفرص ويتحدد دور الأخصائي الاجتماعي هنا في دوره كإداري ، وممكن ، ومعالج ، ومنمى ، ووسيط .

(عفيفي ، عبد الخالق ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢٢)

٣- استراتيجية التعليم والتدريب

وتهدف إلى مساعدة أفراد المجتمع (الفقراء) علي زيادة معارفهم خاصة المعلومات المتصلة بحقوقهم وواجباتهم المتصلة بحاجاتهم ومشكلات مجتمعهم والمتصلة أيضا بقدراتهم وامكانياتهم ومواردهم ومساعدتهم علي زيادة خبراتهم في مجالات ادارة وتنفيذ مشروعات التنمية وتقييم هذه

المشروعات ، كما تستهدف تنمية المهارات الفنية لأفراد المجتمع في مجالات تصميم المشروعات من خلال البرامج التدريبية التي توفرها الجمعيات الأهلية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية للفقراء ، والعمل على توفير التمويل المناسب لهذه المشروعات ، وهذا ما تقوم به المؤسسات الحكومية والأهلية لتمكين الفقراء ، ويتحدد دور الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام) هنا في دوره كمرشد ، وتربوي ، ومعلم ، ومدرب .

(الانصاري ، عيسى ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧)

٤- استراتيجية المشاركة الشعبية الديمقراطية وتهدف إلى إتاحة الفرص الممكنة وتهيئة المناخ والظروف المواتية لتنشيط وتعظيم وتنامي مشاركة العملاء في عمليات اتخاذ وصنع القرارات المتصلة بتحسين مستويات معيشتهم اجتماعياً واقتصادياً وسياساً.

(السلموعى ، سعاد ، ٢٠٢٠ ، ص ١١١)

٥- استراتيجية تغوير السلوك وتهدف إلى تغيير بعض المفاهيم والسلوكيات الخاصة التي تعوق الفقراء في مواجهة المشكلات التي تؤدي إلى حرمانهم من الخدمات والحقوق الخاصة التي كفلها لهم القانون المحلى والدولي من خلال تنمية قدراتهم وزيادة قدرتهم من الاعتماد على انفسهم.

(مكتب العمل الدولي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧)

١- استراتيجية تحسين الوضع الاجتماعي والخدمات وتركز هذه الاستراتيجية على تحسين الخدمات التي تقدم للفقراء في المناطق المهمشة وزيادة كفاءتها من حيث الكم والكيف لتكون أكثر استجابة مع الاحتياجات المتجددة ، وذلك بناء على استخدام المنهج العلمي في التخطيط للخدمات . (Sheafor, Bard Ford, 2012, p44)

سابعاً: معوقات التمكين الاقتصادي لفقراء الريف تتمثل المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق التمكين والاقتصادي للفقراء في الاتي وهذا ما

يشير إليه تقرير الشبكة العربية للمؤسسات الأهلية الصادر في ٢٠٠٤ إلى أن هناك عقبات وتحديات تواجه عملية التمكين منها : (التقرير الاستراتيجي العربي ، ٢٠٠٥ ، ص٣٢٧)

- غياب الإحصائيات الدقيقة عن الوضع الاقتصادي للفقراء ، بالإضافة إلى محدودية وعدم دقة الإحصائيات حول الفقراء.
- عدم مراعاة منظور النوع الاجتماعي.
- محدودية الموارد المالية المتاحة.
- انتشار الفقر في السنوات الأخيرة .
- ضعف البنية الأساسية لجذب الاستثمارات الخارجية، إلى جانب صعوبة حصول الفقراء على القروض تبعاً للتشريعات القانونية التي تضع شروطاً صعبة من أهم عقبات تمكين الفقراء.
- القدرة المؤسسية المحددة للمؤسسات الحكومية.
- عدم اهتمام مبادرات التمويل الحكومي بدعم المؤسسات القاعدية مثل جماعات المساعدة الذاتية التي توفر خدمات التمويل.
- العجز في الموارد لتعظيم المكاسب والإسهام في القضاء على الفقر.
- (Adams ,Robert , 2002 , p206)
- (
- عدم القدرة على الوصول إلى خدمات الدعم.
- المعوقات المرتبطة بالتمويل، حيث تقاوم مصادر التمويل تمويل الأنشطة المعتمدة على مداخل التمكين نظراً لما تتطلبه من فترة زمنية طويلة لتحقيق النتائج المرجوة.

(Allen , Paula , 2000,p126)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية وذلك انطلاقاً من مشكلتها و اتساقاً مع أهدافها إلى الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لأنها

تمكننا من الحصول على معلومات تصور الواقع وتعمل على تحليل ظواهره .

ثانياً: المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للفقراء المستفيدين من المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال التمكين الاقتصادي بمركز أنبوب محافظة أسيوط والحاصلين على قرض لإقامة مشروعات صغيرة او متناهية الصغر والذي بلغ عددهم ٣٤١ مفردة . وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالمؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال التمكين الاقتصادي بمركز أنبوب محافظة أسيوط وعددهم (١٢٠) مفردة.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال التمكين الاقتصادي بمحافظة أسيوط، وتوزيعها كالتالي:

- المؤسسات الحكومية:
- جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر فرع أسيوط.
- المؤسسات الأهلية:
- الجمعية الخيرية لتنمية المجتمع بالسواحل البحرية بمركز أنبوب محافظة أسيوط.
- الجمعية الخيرية الإسلامية لتنمية المجتمع بمركز أنبوب محافظة أسيوط.
- جمعية دار الفؤاد لتنمية المجتمع بكم أبو شيل بمركز أنبوب محافظة أسيوط.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي بالعينة للفقراء المستفيدين من شراكة المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال التمكين الاقتصادي بمركز أنبوب محافظة أسيوط والحاصلين على

قرض لإقامة مشروعات صغيرة وعددهم (٣٤١) مفردة.

- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالمؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال التمكين الاقتصادي بمركز أنبوب محافظة أسيوط وعددهم (١٢٠) مفردة .

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من ٢٠٢١/٥/١١م إلى ٢٠٢١/٨/٨م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- (١) استبار للمستفيدين من المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة بمجال التمكين الاقتصادي لفقراء الريف .

- (٢) استبيان للمسؤولين بالمؤسسات الحكومية والأهلية العاملة بمجال التمكين الاقتصادي لفقراء الريف:

ثامناً : نتائج الدراسة الميدانية

- (١) فيما يتعلق بالهدف الاول للدراسة: " تحديد مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف " : توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.١٥) وهو مستوى متوسط، وذلك وفقاً للأبعاد التالية:

- البرامج التعليمية.
- البرامج الاقتصادية.
- البرامج التدريبية.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف كما يحددها المسؤولون بلغ (٢.٦٢) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للأبعاد التالية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف كما يحددها المسئولون بلغ (٢) وهو مستوى متوسط، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- ضعف الموارد المالية لتنفيذ برامج التمكين الاقتصادي للفقراء.
- انخفاض نسبة التطوع في المؤسسات الأهلية.
- الافتقار للتقويم المستمر لتجارب الشراكة الناجحة.
- قلة البيانات والمعلومات عن أعداد وأماكن تواجد الفقراء .

(ب) نتائج الدراسة فيما يتعلق باختبار فروض الدراسة

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف مرتفعاً "، حيث أن مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف ككل كما يحددها المسئولون (٢.١٥) وهو مستوى متوسط. وكذلك مستوى برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء الريف ككل كما يحددها المسئولون (٢.٦٢) وهو مستوى مرتفع.

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين برامج الشراكة بين المؤسسات الحكومية والأهلية وتحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف "، حيث أنه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين برامج الشراكة بين المؤسسات الحكومية والأهلية وتحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف. كما أن برامج الشراكة بين المؤسسات الحكومية والأهلية تفسر (٥.٢%) من

- البرامج التعليمية.
- البرامج الاقتصادية.
- البرامج التدريبية.
- (٢) فيما يتعلق بالهدف الثاني للدراسة: " تحديد مستوى إسهامات المشروعات الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف ":
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إسهامات المشروعات الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٧) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- ساعدني المشروع في زيادة دخل الأسرة.
- زاد المشروع من إحساسي بالمسئولية اتجاه الأسرة.

- ساعدني المشروع في تنمية مهاراتي وقدراتي الشخصية.
- ساعدني المشروع في توفير مستوى معيشي مناسب لأسرتي .
- ساعدني المشروع على تحسين مكائتي الاجتماعية .

(٣) فيما يتعلق بالهدف الثالث للدراسة: " تحديد المعوقات التي تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف ":

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف كما يحددها المسئولون بلغ (١.٦٩) وهو مستوى متوسط، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- الزيادة المستمرة في أعداد الفقراء المستفيدين من الخدمات.
- معوقات خاصة بالحصول على التراخيص اللازمة لإقامة المشروع.
- عدم معرفتي بمصادر تقديم الخدمات.
- الاجراءات الروتينية المعقدة للحصول على القرض .

التغيرات في تحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء الريف
كما يحددها المستفيدون.

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة
جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة
إحصائياً بين استجابات المسؤولين بالمؤسسات
الحكومية والأهلية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى
برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات
الحكومية والأهلية لفقراء الريف"، وذلك كما يلي:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى
معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) بين استجابات
المسؤولين بالمؤسسات الحكومية والأهلية فيما
يتعلق بتحديدهم لمستوى البرامج الاقتصادية،
ومستوى البرامج التدريبية ومستوى برامج
التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات
الحكومية والأهلية لفقراء الريف ككل لصالح
استجابات المسؤولين بالمؤسسات الأهلية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين
استجابات المسؤولين بالمؤسسات الحكومية
والأهلية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى البرامج
التعليمية كأحد برامج التمكين الاقتصادي التي
تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية لفقراء
الريف.

قائمة المراجع

- ١ - إبراهيم حسن الكردي (٢٠١٤): الحماية الاجتماعية والتنمية في ظل المتغيرات الراهنة، ورقة علمية، مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٢- أحمد شفيق السكري (٢٠٠١): قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٣- احمد عبد الفتاح ناجي (٢٠١٣): التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٤ - إسماعيل قيرة وآخرون (٢٠٠٣): عوملة الفقر، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٥ - اسماعيل محمد (٢٠٠٩): دور المشروعات الامثالية الصغيرة في التنمية الريفية، دار جليس الزمان، عمان.
- ٦- اشرف عبد الفتاح ابو المجد (٢٠١٥): التنظيم الدستوري للحقوق والحريات الاقتصادية، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ٧ - التقرير الاستراتيجي العربي (٢٠٠٥): تمكين المرأة العربية "السمات والإشكاليات، القاهرة.
- ٨ - المجلس القومي للمرأة (٢٠٠١): المرأة في مصر، القاهرة.
- ٩ - بشري نواف الصرايره (٢٠٢٠): التمكين والذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الاسري، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٠ - جابر عوض سيد، ابو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٣): الادارة المعاصرة في المؤسسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ١١ - جمال شحاته حبيب (٢٠٠٩): الممارسه العامه منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ١٢- خليل أحمد النمروطي (٢٠١٤): فاعليه برامج المنح الصغيرة في التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية الفقيرة، بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ١٣ - سعاد ابراهيم السلموعي (٢٠٢٠): استراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، المنال للنشر والتوزيع.
- ١٤- سوسن عثمان عبد اللطيف (٢٠٠٨): أجهزة الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع، دار المهندس للطباعة، القاهرة.
- ١٥ - صابرين عربي سعد (٢٠١٥): الحاجات الاساسية كاستراتيجية تخطيطية لتمكين فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط.
- ١٦ - طلعت السروجي (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٧- عبد الخالق محمد عفى في (٢٠١٢): طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العملية "مع رؤية تطبيقية في إطار البحث العلمي"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٨- عبد الكريم احمد جميل (٢٠١٧): التنمية البشرية الحديثة، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- ١٩- عيسى بن حسن الانصاري (٢٠٠٨): من التعليم إلى العمل تدريب وتوظيف الشباب، دار الفاروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٢٠- لبنى محمد عبد المجيد (٢٠٠٤): تمكين جمعيات المرأة من مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة في المجتمعات المحلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر، الجزء الثالث، كلية الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢١- ماهر ابو المعاطي (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٢٢- ماهر ابو المعاطي (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

33-Bourguignon, F (2005) : The Poverty-Growth-Inequality Triangle: With Some Reflections on Egypt. Cairo, ECES.

34- Dictionary of the English Language (2009): Fourth Edition Copyright, Published by Houghton Mifflin.

35- Exben , R and others (2008): Concept Ualising empowerment and the implications for pro- poor studies at the university of sussex , Btighton.

36- Kate Bird (2018): Practice measures to enable the economic empowerment of chronically poor women , overseas development institute , london

37- Lind a mayoux (2000): Micro - finance and the empowerment of women , international labour organization.

38-Louise Fox and Carolina Romero (2017): In the Mind, the Household, or the Market Concepts and Measurement **of Women's Economic Empowerment** , Social Protection and Labor Global Practice Group, world bank group.

39-Robert Adams (2008) : Empwerment Participation and Social work . Fourth Edition , Palgrave Macmillan , New York .

٢٣ - محمد هيكل (٢٠٠٣) : مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، مجموعة النيل العربية.

٢٤ - مدحت محمد ابو النصر (٢٠٠٧) : ادارة مؤسسات المجتمع المدني ، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢٥ - مصطفى ابراهيم (٢٠١٨) : خريطة الفقر في مصر مؤشرات ومقترحات ، المعهد العربي للدراسات

٢٦- قسم البحوث والدراسات الاقليمية ،٢٠٢٠، دراسة اقتصادية تحليلية للفقر في ريف مصر ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي .

٢٧ - مكتب العمل الدولي (٢٠٠٣) : الخلاص من الفقر ، مؤتمر العمل الدولي ، جنيف.

٢٨- منال فاروق (٢٠٠١) : سياسات المؤسسات الأهلية في تمكين المرأة ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الثالث .

٢٩ - وفاء يسري إبراهيم (٢٠٠٢) : تصور مقترح لتمكين المرأة من المشاركة السياسية من خلال المؤسسات الاهلية، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثالث عشر، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

30- Abigail Hunt and Emma Samman (2016): **Women's economic empowerment** , Overseas Development Institute, London .

31- Amanda Smith Barusch (2006): Foundation of Social Policy , Thomson printed U. S. A.

32- Bard Ford W . Sheafor and Charles R. Horesjsi (2012) : Techniques and Guideline m for Social Work Practice , USA, Allyn &Bacon .

40- Robert Adams and Others (2002):
Social Work Themes, Issues and
Critical Debates in Association with the
Open University.

41- Paula Allen & Charles Garving
(2000) : The Hand Book of Social Work
Direct Practive, London , sage
publication .

42-Smale G. & Tason G.(2000); Social
Work and Social Problems : Working
Towards Social Inclusion and Social
Change, N. Y., pals rave .

43- Stephen anders and others (2004)
: empowerment and social work
practice